

## أصول بناء صرح الوطن 3\3 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وطنية الوطنية ليست كلمة تلاك في المناسبات. الوطنية التزام. الوطنية صدق العبد وربه حقيقة حينما تحللها بهذا المنظور الذي تحدثنا عنه وهو المنظور الحقيقى والذى عليه تأسست. ولهذا اذا اردنا ان نصدق الله ونصدق ملك البلاد في هذا الأمر.

فعلينا ان نعي - 00:00:00

التربية الوطنية. هاد الدرس الذي صار شكلا بغير مضمون. صار شكلا بغير مضمون في كثير من المؤسسات درس الوطنية الحق تلقىه الأسرة اولا يلقىه الأب والأم وتلقىه المؤسسات التعليمية تلقىه وسائل الإعلام وتلقىه الحكومة وملك البلاد كل يلقي هذا الدرس. كل من جهته ومن جانبه. ولا يجوز لأحد ان - 00:00:30

ليخون وظيفته في ذلك لانه يخون وجوده ويهدى مستقبله. درس الوطنية الحق. انما يقوم على هذا التاسك الإجتماعي الذي يراد له في كثير من الوسائل ومن بعض الجهات تفكىكه وتدميره وهؤلاء انما يدمرون الوطن - 00:01:00

باسم الوطنية وانما يخربون الوطن باسم الوطنية كلان يسمح لهم بذلك المؤمن يجب ان يلتف حول الوطني بما هو ثقافة ودين وبما هو اسلام جامع لكل العناصر الاخرى عرقيا ولغويا - 00:01:20

وثقافيا وهكذا هلم جر الدين جامع لكل شيء. ومن احترم الدين ودافع عنه ودافع عن قيمه في بيته واسرته وفي الشارع العام وفي المؤسسات ولم يسمح لاحد بخرمه او نقضه فذلك هو الصادق حقا - 00:01:40

وعلى مثله تنطبق الآية من المؤمنين رجال رجال حقا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ما غيرتهم المناسب ما غيرتهم الأموال ما - 00:02:00

الممتلكات ما غيرتهم الامتيازات وانما بقوا على الاصل الذي انطلقوا منه مجاهدين انفسهم في الله جل وعلا. اذكر ان مصطلحا كان عند الوطنية تاريخيا. مصطلحا شرعيا. واحد اللفظة كانوا يخدموا بها رجال الوطنية - 00:02:20

معروفة مشهورة لدى الجيل الذي كان في هذه المرحلة ولدى من تلقى هذه الثقافة في المدرسة او في كتب التاريخ هاد اللفظة هي الغيرة. الغيرة. واذكر ان محكمة المقاوم المرحوم عبد الله الشفشاوني. الذي حاكمه - 00:02:40

اني المحتل وقتلته اعداما. حينما سأله القاضي لما تفعل وتفعل وتفعل؟ اجابه بكلمة حكمة. تنسب اليه فالنبي عليه الصلاة والسلام ولا يصح اسنادها ولكن المعنى صحيح. اقتلوا من لا غيرة له. هاد اللفظة كانت عند رجال الوطنية والناس الكبار حافظينها مزيان - 00:03:00

وكذلك الجيل التي انطلقها من الكتب المدرسية ومن كتب التاريخ. من لا غيرة له. فكانوا اذا بذلك يقتلون الخونة. الذين كانوا مساعدين للاستعمار اقتلوهم لا غيرة له. يقتلون هؤلاء الخونة الذين يساعدون الاستعمار ويدلون على عورات المقاومين - 00:03:20

والمجاهدين ورجال جيش التحرير. الشاهد عندي ها هنا وهذه قطعة من التاريخ المعاصر للمغرب. هو هاد المفهوم مفهوم الغيرة وهو مفهوم اسلامي صحيح؟ يعني وفعلا كما اكدى المرجعية ديار الوطنانية انما هي الدين في حديث صحيح - 00:03:40

الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول فيه ان المؤمن يغافر وان الله يغافر وان الله يغافر. وغيره الله ان ياتي العبد ما حرم الله عليه. اذا كنت يا - 00:04:00

تغافر حقيقة على وطنك. واستجيب لما علمك ربك الذي يغافر عليك. ولا يريد ان يراك في المعاصي المحرمات فانك حينما تشرب الخمر او تزني او تسرق او تأكل المال الحرام في المؤسسات - 00:04:20

في وظيفتك او مرتبتك او موقعك السلطوي فأنت ائذ تخون الوطن. وتخون قبل ذلك الله ورسوله. وتخون ملك الذي جعلك على هذه الوظيفة وجعلك هذه المؤسسة لتكون مخلصا ل تستجيب للغير المفهوم - 00:04:40

ال حقيقي للوطن والدين. حينما ترى الغيرة تخرم. وبنادم ما عنده غرض فراسو واسع يتقال فيه. ما يهموش المهم يأكل الحرام ان يستفيد بالحرام مهما كان. تدرك ان اذ ان معنى الوطنية بدأ يغور في النفوس - 00:05:00

يعني صار يغيب في القلوب كيبعاد كما يغيب الماء في التربة. وتصبح التربة السماء فاذا صارت التربة بلا ماء فهي تربة ميتة. لن تنبت شيئا. فلذلك ماذا يرجى وما يرجى - 00:05:20

من شخص لا غيرة له على دينه ولا على نفسه او على عرضه. او تكون له الغيرة بعد ذلك على التراب؟ ابدا. لهذا اذن المقاومون الاقدمون على التربية الدينية الصادقة لابنائهم. فاحياء الذكرى اذا يجب - 00:05:40

يقع بمراجعة انفسنا وبرامجنا على مستوى التعليم وعلى مستوى الاعلام وعلى مستوى الحكومة وغير ذلك من المؤسسات فكل من تولى سلطة او منصبا الصدق الحقيقي عنده ان يستجيب لبرنامج الامة. وان لا يخرج - 00:06:00

فيما يقترح وفيما ينشأ عن الاصول الثابتة للبلد عن الاصول الثابتة للوطن. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين وارحم اللهم الشهداء المجاهدين في - 00:06:20

دينك لاعلاء كلمة الدين والحافظ على تراب المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك القويم. اللهم لا تجعلنا من الذين بدلوا. ولا من الذين غيروا. واجعلنا من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واجعلنا منهم يا ربنا برحمتك - 00:06:40

وبمحض فضلك وكرمك وجودك. لا منة لنا عليك. المنة لك وحدك لا شريك لك. اللهم وارحم ملك البلاد محمد الخامس وارحم ملك البلاد جالة الملك الحسن الثاني. اللهم ارحمهما وطيب ثراهما برحمتك يا ارحم الراحمين. وبارك اللهم يا ربنا في امير المؤمنين - 00:07:00

البلاد محمد السادس اللهم واصلح به واصلح له واحفظه من بين يديه ومن خلفه واحفظ وليه ولي عهده مولاي الحسن ابنته اللهم نباتا حسنا واجعله من الصالحين المصلحين. وثبتنا اللهم يا ربنا بثباتك. واحفظنا يا ربنا بارادتك وحفظك. نسألك باسمائك - 00:07:20

وباسمل الاعظم ان تدخلنا في سترك وفي عفوك. فرج اللهم الكرب عن المكروبين. واكشف الغمة عن المفهومين. اللهم يا ربنا اخرجننا من الظلمات الى النور. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الذين اتفوك و كانوا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الذين - 00:07:40

سقوك و كانوا من الصادقين. اللهم اجعلنا من اهل التقى والعفاف. اللهم وادخلنا في رحمتك برحمتك. وانر قلوبنا واعيننا والستتنا معنا وابصارنا وبصائرنا. اجعل لنا من فوقنا نورا ومن تحتنا نورا. وعن ايماننا نورا ومن خلفنا نورا. واجعلنا لك بذلك - 00:08:00

كشاكرين حامدين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وارض اللهم عن اصحابه اجمعين واجعلنا لك يا ربنا من المتقين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:08:20